نوادر جحا للأطفال

43

جحا والمطر الشديد



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

جَلَسَ جُحَا يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ فِى نَافِذَةِ دَارِهِ يَنْظُرُ إِلَى المَطَرِ الشَّدِيدِ فِى سُرُورٍ .





فَرَأَى جَارَهُ البَخِيلَ يَعْدُو بِسُرْعَةٍ مُتَّجِهًا إِلَى دَارِهِ مَخَافَةَ أَنْ تَبْتَلَّ ثِيَابُهُ .

فَنادَاهُ جُحَا قَائِلًا :

أَيُّهَا البَخِيلُ ، لِمَاذَا تَعْدُو مُسْرِعًا ؟

فَقَالَ الرَّجُلُ :

أَفِرُّ مِنَ المَطَرِ يَا جَارِى العَزِيزَ .

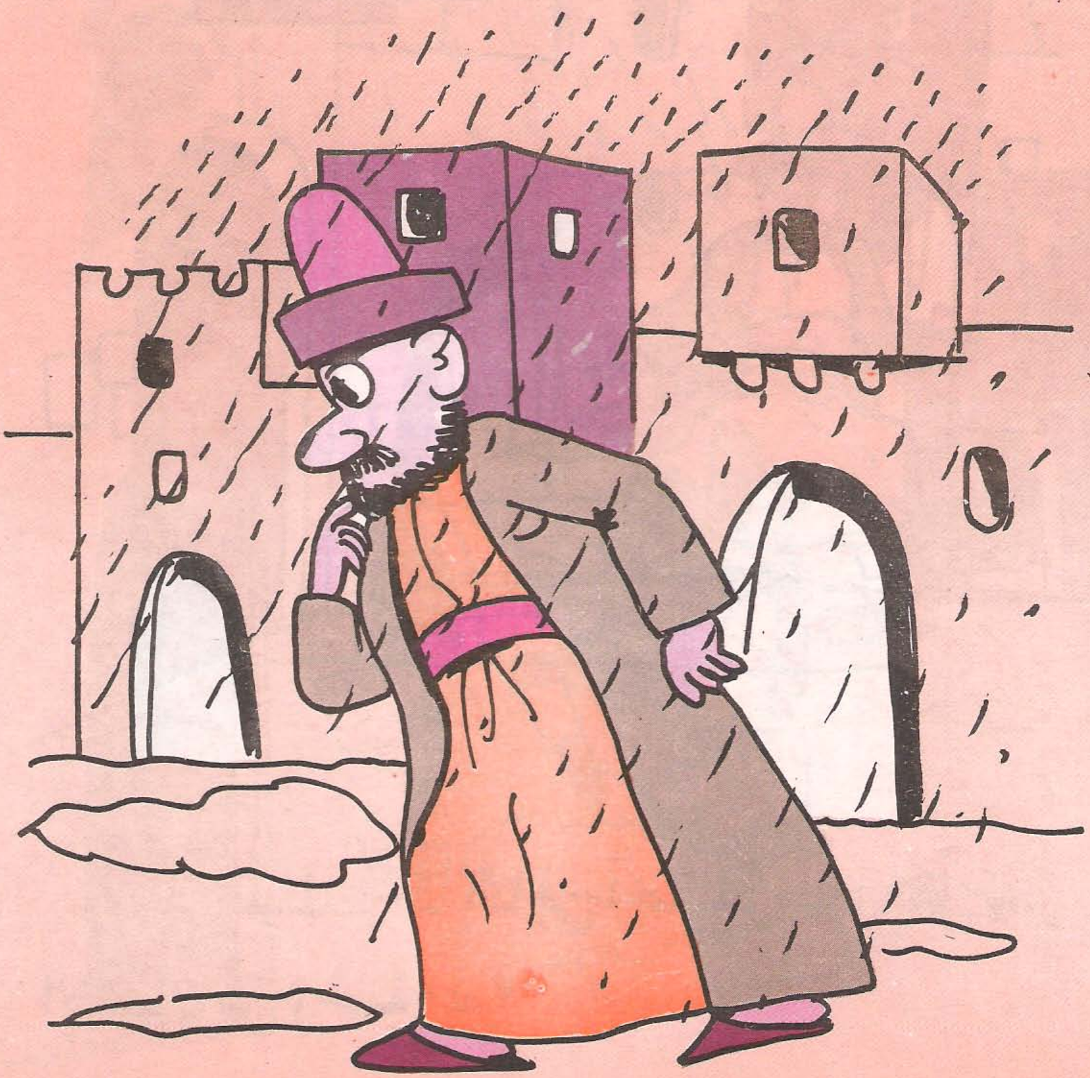


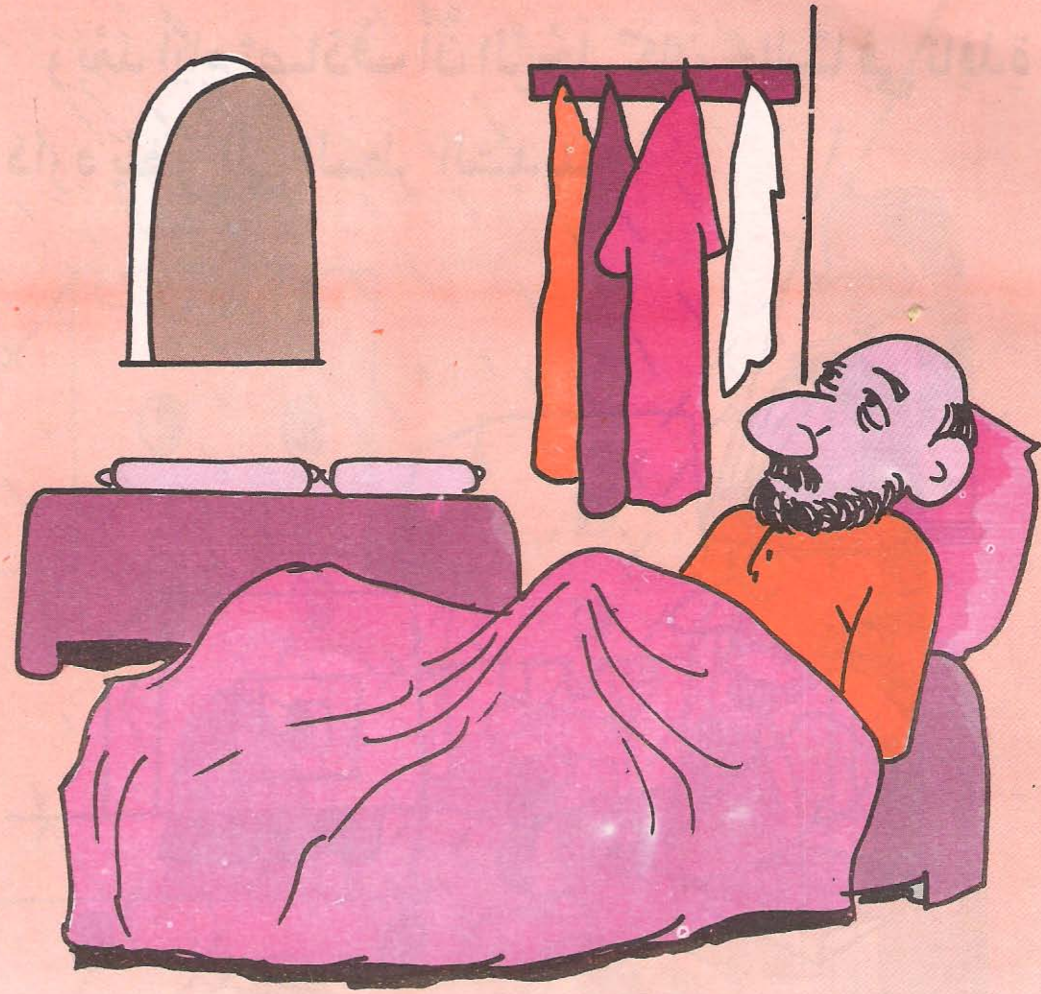


قَالَ جُحَا :

وَاأَسَفَا عَلَيْكَ . حَقًّا إِنَّنَا فِى آخِرِ الزَّمَانِ . هَلْ يَفِرُّ الإِنْسَانُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ؟

فَتَأَثَّرَ الرَّجُلُ وَخَجِلَ ، وَأَخَذَ يَمْشِي الهُوَيْنَى ،
وَجُحَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي سُرُورٍ .





فَلَمَّا وَصَلَ الرَّجُلُ إِلَى دَارِهِ كَانَ قَدْ غَسَلَهُ المَطَرُ ،
وَتَبَلَّلَتْ ثِيَابُهُ ، وَأُصِيبَ بِالْبَرْدِ الشَّدِيدِ .

وَبَعْدَ أَيَّامٍ تَصَادَفَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ جَالِسًا فِى نَافِذَةِ دَارِهِ يَنْظُرُ إِلَى المَطَرِ الشَّدِيدِ .





وَفَجْأَةً رَأَى جُحَا مُسْرِعًا وَقَدْ مَسكَ عِمَامَتَهُ وَرَفَعَ جُبَّتَهُ ، فَنَادَاهُ الرَّجُلُ قَائِلًا :

أَنَسِيتَ مَا قُلْتَهُ لِي ؟ هَلْ يَفِرُّ الإِنْسَانُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ؟

تَوَقَّفَ جُحَا لَحْظَةً ، ثُمَّ قَالَ :
كَلَّا وَإِنَّمَا أَنَا أُسْرِعُ ؛ لِكَيْلَا أَدُوسَ الرَّحْمَةَ (المَطَرَ) بِرِجْلِى ، ثُمَّ أَسْرَعَ إِلَى دَارِهِ .





ثُمَّ بَعَثَ الرَّجُلُ إِلَى جُحَا يَدْعُوهُ فِي دَارِهِ ، فَلَمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ جُحَا قَالَ لَهُ الرَّجُلُ :

يُعْجِبُنِي ذَكَاؤُكَ ، وَلَا يُعْجِبُنِي قَوْلُكَ لِي يَا بَخِيلُ .

قَالَ جُحَا :

إِنَّ قَوْلِى عَلَى حَقٍّ فَأَثْبِتْ لِى عَكْسَ ذَلِكَ .

فَأَسْرَعَ الرَّجُلُ ، وَقَدَّمَ إِلَى جُحَا عَسَلًا وَقِشْطَةً ، وَقَلِيلًا جِدًّا مِنَ الخُبْزِ .





فَلَمَّا أَكَلَ جُحَا الخُبْزَ أَخَذَ يَلْعَقُ العَسَلَ بِإِصْبَعِهِ لَعْقًا مُتَوَالِيًا ،

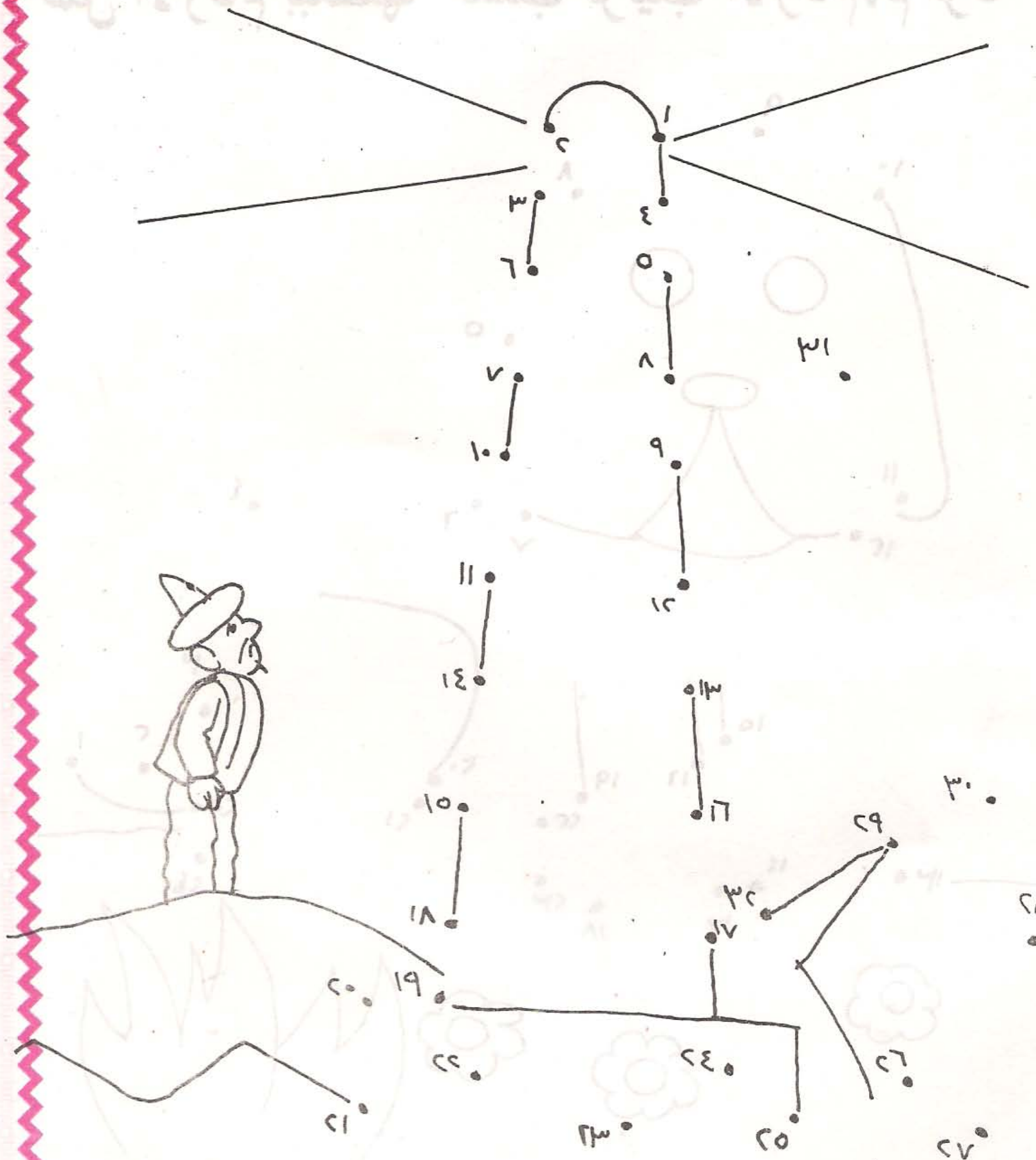
فَقَالَ لَهُ البَخِيلُ :

إِنَّ أَكْلَ العَسَلِ بِلاَ خُبْزٍ يَحْرِقُ القَلْبَ .

فَأَخذ جُحَا يَزِيدُ فِى اللَّعْقِ بِسُرْعَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : اللّٰهُ يَعْلَمُ قَلْبَ مَنْ يَحْتَرِقُ يَا جَارِى العَزِيزَ .



صل الأرقام ببعضها حسب ترتيب الأرقام ثم لون.



صل الأرقام ببعضها حسب ترتيب الأرقام،ثم لون

